المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الدمام
كلية الآداب
علم الاجتماع وخدمة المجتمع

اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل في القطاع الخاص : دراسة ميدانية

مطبقة على طلاب كلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض

(إعداد الطالب:عبد الله منيف المنيف (٤٢٥١٠٦٧٢٨) ، إشراف الأستاذ الدكتور: صالح بن رميح الرميح ، ١٤٢٨. ١٤٢٩هـ)

عمل الطالبة: نورا حيدر القحطاني .

الرقم الجامعي : ٢١٢٠٠١٠٧٩٧

المستوى : السابع .

إشراف : د. سوسن البيطار .

من مقتضيات مقرر النظريات الاجتماعية لعام ١٤٣٦-١٤٣٧هـ

الإطار النظري للبحث :

أولاً : موضوع الدراسة :

ينظر المواطنون في المملكة العربية السعودية في الغالب إلى الحكومة كمسؤول عن تحمل الكثير من الأمور مثل تكاليف الدراسة والعلاج ، والتوظيف.

ولتحقيق التطور الاقتصادي والاجتماعي في المملكة رأت الدولة تسريع عملية التنمية ، ولأن المواطنين المؤهلين في ذلك الوقت كانوا قلة ، فقد كانت وظائف الحكومة شاغرة و يسهل الحصول عليها، ولكن في وقتنا الحاضر أصبح لا يستطيع توفير وظائف لكل هذه الاعداد من خريجي الجامعات .

و مما سبق يتبين لنا أن الخيار أصبح محدوداً أمام الخريجين ولم يعد أمامهم سوى القطاع الخاص ، وعلى الرغم من تطور القطاع الخاص فإن مساهمته في توظيف العمالة الوطنية مازالت محدودة ، فمازال يعتمد على العمالة الأجنبية ويوظف ما يقرب (٩٥%) من إجمالي العمالة الأجنبية .

ثانياً : أهمية الدراسة :

أولاً: الأهمية النظرية: وتكمن في معرفة دور المؤثرات الخارجية في تكوين الاتجاهات ، وإمكانية تغيير الاتجاهات

ثانياً: الأهمية التطبيقية: وتكمن في معرفة اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل في القطاع الخاص ، في ظل تزايد أعداد الخريجين والاكتفاء الحكومي الوظيفي .

ثالثاً : مشكلة الدراسة :

من الإحصاءات السنوية الصادرة عن وزارة العمل وغيرها ، يتضح أن القطاع الخاص لم يقم بدوره كما يجب تجاه توظيف العمالة الوطنية ، حيث يستعين بـ (٩٥%) من العمالة

الأجنبية في المملكة، وعلى الرغم مما يتمتع به من تأهيل أفضل من العمالة الأجنبية ، ولكن القطاع الخاص آثر الاعتماد على العمالة الأجنبية لتحقيق أكبر هامش ربح ممكن ، ولكن مع اكتفاء القطاع الحكومي تحولت الأنظار إلى القطاع الخاص على أنه الموظف الرئيسي للعمالة الوطنية ، وعدم قبول تبرير الاعتماد على العمالة الوافدة بعدم قبول الشباب الجامعي لبعض المهن ، كما أن التحجج بنظرة الشباب الجامعي لبعض المهن لم يعد مقبولاً نظراً لإمكانية تغيير هذه النظرة من خلال تقديم هذه المهن بشكل أفضل وبحوافز أعلى.

رابعاً:أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس وهو التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل في القطاع الخاص وخاصة من هم على وشك التخرج ، إضافة إلى عدة أهداف فرعية وهي على النحو التالي :

١- معرفة دور الإرشاد الأكاديمي في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل في القطاع الخاص.

٢- معرفة دور القيم الاجتماعية السائدة في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل في القطاع الخاص.

٣- دور تحسين أوضاع العمل في القطاع الخاص في التأثير على اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل في هذا القطاع.

خامساً:تساؤلات الدراسة:

١- ما دور الإرشاد الأكاديمي في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل في القطاع الخاص؟

٢- ما دور القيم الاجتماعية السائدة في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل في القطاع الخاص؟

٣- ما دور تحسين أوضاع العمل في القطاع الخاص في التأثير على اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل هذا القطاع.

سادساً:مفاهيم الدراسة:

هذا البحث ضم مصطلحات عامة وإجرائية للمصطلحات التالية :

(الاتجاه Attitude ، الشباب Youth ، القطاع الخاص Private Sector ، القيم Values) .

سابعاً : كيفية سرد الدراسات السابقة وعددها :

يتناول هذا الجزء أهم الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة وهي (٥) دراسات ، تناول فيها اسم الباحث وعنوان البحث ثم الهدف من الدراسة ونوع الدراسة ثم تحديد منهج الدراسة وأداة البحث المستخدمة لجمع البيانات وتحديد نوع وعدد عينة الدراسة وأخيراً أهم نتائج الدراسة .

ثامناً : كيفية التعقيب على الدراسات السابقة :

ذكر فيها أهم النقاط التي استفاد منها الباحث ، ونقاط الاختلاف بين موضوع الدراسة والدراسات السابقة ، وما تم التركيز عليه .

تاسعاً : نوع النظريات المفسرة للدراسة :

نظرية جنزبرج في النمو المهني ، ونظرية السلوكية وهي نظريات الإرشاد والتوجيه المهني .

الإجراءات المنهجية :

أولاً : تحديد نوع الدراسة : دراسة وصفية اجتماعية .

ثانياً : تحديد منهج الدراسة : منهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة .

ثالثاً : التعرف على مجتمع وعينة الدراسة : مجتمع الدراسة هم الطلبة المنتظمين في كلية الآداب بجامعة الملك سعود في الرياض ، وعلى وشك التخرج . أما عينة الدراسة فكانت طلبة كلية الآداب المنتظمين بالدراسة للعام ١٤٢٨-١٤٢٩هـ ، والذين على وشك التخرج وهم طلاب مادة (١٠٤) سلم ، وقد اختار الباحث منها بطريقة قصديه ثلاث شعب وذلك لاحتوائها على أكبر عدد من الطلاب وهو ١٢٨ طالباً .

رابعاً : أداة جمع البيانات: استخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

النتائج العامة : في ضوء الإطار النظري الذي وضعه الباحث ليكون موجهاً في إجراء الدراسة ، إضافة إلى ما توصلت إليه نتائج التحليل الإحصائي ، فإن أبرز نتائج الدراسة جاءت كالتالي :

أولاً : دور الإرشاد الأكاديمي في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل في القطاع الخاص :

١- أن غالبية الشباب الجامعي يرون أنه يجب أن تنظم الجامعة للطلاب زيارات ميدانية لمؤسسات وشركات القطاع الخاص .

٢- يؤكد الشباب الجامعي حاجتهم إلى محاضرات تعريفية تقام في الجامعة ويلقيها مسئولي القطاع الخاص .

ثانياً : دور القيم الاجتماعية السائدة في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل في القطاع الخاص :

١- يرى الشباب الجامعي أنه مازالت هناك بعض القيم الاجتماعية السائدة التي تعارض العمل في القطاع الخاص .

٢- يتأثر قرار الشباب الجامعي بخصوص المستقبل العملي بالمحيط الاجتماعي .

٣- أبدى الشباب الجامعي عدم تقبله للنقد الاجتماعي الذي يوجه للعمل في القطاع الخاص

ثالثاً : دور تحسين أوضاع العمل في القطاع في التأثير على اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل في القطاع الخاص :

١- يرى الشباب الجامعي أن العمل في القطاع الخاص يحقق لهم الدخل المادي المطلوب .

٢- يؤكد الشباب الجامعي أن الدخل المادي والتشجيع المعنوي في القطاع الخاص أفضل من القطاع الحكومي .

التوصيات :

أوصى الباحث بإنشاء مكاتب للإرشاد المهني في الجامعة لتكون الوسيط بين الطلبة ومكاتب العمل ، وأن تدعو الجامعة مسئولي القطاع الخاص وتعريف الطلبة بفرص العمل المتاحة .

كيفية تنسيق المراجع : نظام هارفارد (Harvard system) .

نوع الملاحق : الاستبيان + جداول توضيحية .

المرجع :

اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل في القطاع الخاص : دراسة ميدانية، بحث محكم، إصدارات مركز بحوث كلية الآداب ، جامعة الملك سعود.